العنزي يسرق الاضواء

(ديربي) خليجي 20 "أبيض" بتعادل الأخضر مع الأزرق

كتب / علي النعيمي

اقتسم المنتخبان السعودي والكويتي لكرة القدم نقطة مباراتهما عندما خرجا متعادلين سلبياً في المباراة التي جرت امس الاول الخميس على ملعب « الوحدة » في أبين وذلك ضمن إطار الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى من دورة كأس الخليج ٢٠ المقامة حاليا باليمن.

رفع كلا الفريقين رصيدهما إلى أربع نقاط في صدارة المجموعة لكن فارق الأهداف منح السعودية الصدارة وتقاسم الفريقان شوطي المباراة أداءً ونتيجة ، فكان الأول لصالح المنتخب الكويتي (الأزرق) من حيث الخطورة والانتشار والتحرك بينما مال الثاني لكفة المنتخب السعودي من حيث الاستحواذ والضغط والتنوع في نقل الكرات والخطورة.

لعب الفريقان بتشكيلة٤ -٣-٣ تتحول إلى ٤-٢-٣-١ فقد تألفت تشكيلة السعودية من : عساف القرني (لحراسة المرمى) ولخط الدفاع (راشد الرهيب، محمد عيد ، أسامة المولد، مشعل السعيد) ولخط الوسط (سلطان النمري ، محمد الشلهوب، إبراهيم غالب، احمد عباس، وللهجوم عبد اللطيف الغنام ،ومهند العسيري .

في حين لعب المنتخب الكويتي بتشكيل ٤-٤-٢ تألف من نواف الخالدي (لحراسة المرمى) ولخط الدفاع (عامر المعتوق،مساعد ندا،حسين فاضل، محمد راشد) ولخط الوسط (وليد علي، جراح العتيقي، طلال العامر، فهد العنزي) ولخط الهجوم (يوسف ناصر وحمد نايف العنزي).

هيمنة زرقاء مطلقة

منذ الدقائق الأولى من عمر المباراة هيمن المنتخب الكويتي على مقاليد اللعب وبشكل مطلق وظهرت قوة الكويتيين عبر الأطراف والتحركات الأجنحة المثمرة تكفل وليد علي وفهد العنزي في تنشيط هذه المناطق بشكل متواصل وقاد طلال العامر صناعة الهجمات بمعية زميله صاحب الخبرة جراح العتيقي ونجحا بالاستحواذ على الكرة والضغط على حامل الكرة وتنويع بالمناولات على الجهتين أو بالعمق واستغل الأزرق الكويتي تراجع الوسط السعودي كثيراً لمناطقه والتباعد الملحوظ ما بين خطي الدفاع والهجوم وكذلك بُعد المسافة مابين الظهيران مع قلبي الدفاع (أسامة المولد ومحمد عيد) وكذلك ضعف تغطية لاعب الوسط سلطان النمري في جهة اليمين وتقاعسه في أداء واجبه الدفاعي وتلاعب المهاجم فهد العنزي في هذه الجهة بكل يسر وأخطر مرمى القرني في اكثر من محاولة عبر اختراقاته السريعة في اللعب على الفراغ الحاصل وكذلك استثمر وليد علي ذات الشيء على جهة اليسار السعودي وعكس الكثير من (كروسات) ومرر مناولات خطرة بنجاح إلى الهداف يوسف ناصر الذي امتاز بقوة التحامه مع المدافعين السعوديين والأخير كاد يحصل على ركلة جزاء واضحة لكن حكم المباراة الياباني مجايا كنجي لم يحتسبها وساعده على خلق هذه التحركات زميله المهاجم حمد نايف الذي كان يستلم كراته وسط الملعب من العتيقي وطلال العامر لينتهي الشوط بالتعادل السلبي مع سيادة كويتية مطلقة على شقيقه السعودي الذي استسلم لمجريات هذا الشوط المثير.

استفاقة سعودية

جاء الشوط الثاني محملاً معه رياح التغيير في التكتيك السعودي واستفاق الأخضر من غيبوبته بعد الدقيقة ٦٠ وسجل حضوره المعهود عبر تنظيم خطوطه الثلاثة بعدما استبدل المدرب بيسيرو اللاعب فهد النمري باللاعب عبد العزيز الدوسري الذي استطاع ان يوفر الإسناد الهجومي وتحرر الظهير مشعل السعيد من شرنقة الواجبات الدفاعية قليلاً وعاد إلى ممارسة دوره في تفعيل جهة اليسار وكوّن ثنائيات مع محمد الشلهوب ومهند العسيري في حين عاد خط الوسط السعودي إلى الظهور والتنويع في بناء الهجمات عن طريق الكرات البينية وتغيير اتجاهات اللعب بفضل اللاعب احمد عباس وعبد اللطيف الغنام وساهم انخفاض المخزون اللياقي لبعض لاعبي المنتخب الكويت الذين اجتهدوا كثيراً في الشوط الأول إلى إعطاء المبادرة بشكل تام للفريق السعودي ما أجبر المدرب الكويتي (توفيدزيتج) من أن يستبدل حمد العنزي باللاعب خالد أحمد خلف لتنفعل هجوم المنتخب وسحب المبادرة من السعوديين.

كما غابت فعالية (وليد علي وفهد العنزي) في التراجع والضغط وكذلك مراقبة تحركات صانعي العاب السعوديين وبالتالي تراجع جراح العتيقي كمحور ارتكاز دفاع لمراقبة الشلهوب أوعباس وتعرض مساعد ندا وزميله حسين فاضل إلى ضغط متوال ولكنهما افلحا في صد الهجمات بغية التحرر من الضغط ونقل اللعب إلى الدفاعات السعودية الذي أتسم بالتنوع والسلاسة من مختلف الاتجاهات وبشكل مكثف ، بل كاد المنتخب السعودي يخرج فائزاً بهدف واحد في هذا اللقاء بعد ان احتسب الحكم ركلة جزاء صحيحة قبل نهاية اللقاء ولكن المتألق نواف الخالدي حارس مرمى المنتخب الكويتي تصدى لها ببراعة ومنع الشلهوب من تسجيل هدف ثمين لينقذ فريقه من الهزيمة وينتزع له نقطة غالية ويحرم شقيقه السعودي من التأهل المبكر للمربع الذهبي.

السعودية اضاعت فرصة الفوز على الكويت

سعيد: القحطاني تغاضى عن (جزاء وهدف) للعراق

دبي / الامارات اليوم

أكد السكرتير الفني السابق للجنة الحكام في اتحاد كرة القدم الاماراتي ، سالم سعيد أن الحكم الدولي السعودي عبد الرحمن القحطاني الذي قاد لقاء المنتخب الاماراتي مع نظيره العراقي، في مستهل مباريات المنتخبين، تغاضى عن ركلة جزاء للعراق ، كما ألغى له هدفاً خلال الشوط الأول للمباراة. وكان عدد من لاعبي المنتخب العراقي، من بينهم يونس محمود، احتجوا على القرارات التحكيمية لحكم المباراة.

وقال سالم سعيد خلال الاستوديو التحليلي للقاء عبر قناة دبي الرياضية، ردا على سؤال مقدم البرنامج جمال بوشقر عن رأيه في القرارات التحكيمية للحكم السعودي عبد الرحمن القحطاني:»في تقديري، إنه كان يفترض على حكم المباراة احتساب ركلة جزاء لمصلحة المنتخب العراقي، فضلاً عن كوني لا أدري لماذا قام الحكم بإلغاء هدف سجله المنتخب العراقي؟!

وكان الحكم السعودي عبد الرحمن القحطاني احتسب خلال المباراة أيضا ركلة جزاء للمنتخب العراقي في الدقيقة ٨٧ تصدى لها اللاعب يونس محمود لكن الحارس الاماراتي ماجد ناصر أنقذها ببراعة شديدة وأضاع على العراق فرصة هدف محقق في المباراة.

مصير ستريشكو مع اليمن مجهول

أبين / سبأ نت

أكد مدرب منتخب اليمن الكرواتي يوري ستريشكو أن خسارة المنتخب امام المنتخب القطري في الجولة الثانية للمجموعة الأولى لخليجي ٢٠، كانت عادية كونه واجه منافسا قويا لا يستهان به. وأبدى ستريشكو حزنه وألمه لضياع فرصة اليمن في المنافسة على التأهل للدور الثاني من الدورة. وقال في مؤتمر صحفي: إن المباراة كانت صعبة واستطعنا أن نقرأ الفريق القطري خاصة في الشوط الثاني والنتيجة العادلة هي التعادل فقد تقدمنا وتعادل القطريون من خطأ فادح لخط الدفاع وهذا لا يقلل من حجم المجهود الذي قدمه هؤلاء اللاعبون.

وأشار الى أن المنتخب لعب مباراة كبيرة وليس كما يتردد انه قدم عرضاً سيئاً وكان من الممكن ان نعود إلى المباراة في أي وقت والتعادل هو النتيجة العادلة، ولا يمكن ان ننكر قوة المنافس وقدراته، خاصة ان الفريق القطري يملك وسطاً وهجوماً قويين، وبرغم من هذا تمكنا من التسجيل في مرمى الفريق القطري أولا. وأضاف ستريشكو: كنت أتمنى عدم خسارة المباراة ولا اعرف مصيري بالبقاء او الإقالة فقد كنت أحاول تقديم كل طاقتي وجهدي للمنتخب اليمني وبالطبع اللاعبون الذين شاركوا مع المنتخب هم من أفضل اللاعبين ولكن معظمهم تنقصهم خبرة البطولات الكبيرة.

ميتسو : المواجهة المقبلة لا تعترف بأنصاف الحلول

عدن / د ب ا

أكد الفرنسي برونو ميتسو المدير الفني للمنتخب القطري لكرة القدم أن فريقه لم يتأثر بالهدف الذي هز شباكه امس الاول الخميس في المباراة أمام المنتخب اليمني في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الأولى بدورة كأس الخليج ٢٠ المقامة حاليا باليمن ، وأن لاعبيه نجحوا في تحويل تخلفهم بهدف إلى فوز مستحق ٢-١ .

وأضاف المدير الفني للمنتخب القطري : نجحنا في انتزاع ثلاث نقاط غالية برغم أن المباراة كانت أمام فريق عنيد وهو المنتخب اليمني الذي حاول بشتى الطرق استغلال عاملي الأرض والجمهور لصالحه.

وأوضح ميتسو أن مباراة فريقه الأخيرة في دور المجموعات المقررة أمام المنتخب السعودي هي مباراة مصيرية وتعد بمثابة مواجهة حياة أو موت بالنسبة للمنتخب القطري لحجز بطاقة التأهل للمربع الذهبي بالدورة.

وأشار ميتسو إلى أن مباراة المنتخب السعودي ستكون لها ترتيبات خاصة وبحاجة إلى مجهود إضافي، «وسنحاول من خلالها تحقيق الفوز بأي شكل».

وأعرب ميتسو عن ثقته الكاملة بقدرة لاعبيه على عرض مباراة متميزة أمام المنتخب السعودي، «لأن لاعبينا دائما ما يجيدون اللعب تحت ضغط عصبي.

واختتم ميتسو تصريحاته قائلا: إن بطولة كأس الخليج يعدها بروفة قوية له قبل انطلاق بطولة كأس الأمم الآسيوية في العاصمة القطرية الدوحة في كانون الثاني المقبل.

ميتسو يقف في منعطف صعب

مدربا السعودية والكويت اعتبرا التعادل عادلا

عدن / وكالات

أكد البرتغالي خوزيه بيسيرو المدير الفني للمنتخب السعودي لكرة القدم أن التعادل السلبي مع المنتخب الكويتي في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدورة كأس الخليج المقامة حاليا في اليمن ، يعد نتيجة عادلة للغاية.

وأضاف بيسيرو في المؤتمر الصحفي الذي عقد عقب المباراة أنه «بالفعل كانت هناك سيطرة فعلية للمنتخب الكويتي طوال شوط المباراة الأول، لكن سرعان ما تداركنا الأخطاء في شوط المباراة الثاني وبادلنا المنافس الهجمات.

وأوضح المدير الفني للمنتخب السعودي: أنه يشعر بحالة من السعادة عندما يشاهد لاعبيه يقدمون كرة قدم رائعة وهو ما ظهر بوضوح في الشوط الثاني من المباراة.

وأوضح بيسيرو: «في الشوط الثاني أهدرنا سلسلة من الفرص السهلة وكان آخرها إضاعة ركلة جزاء كانت كفيلة بخروجنا فائزين بالنقاط الثلاث.

وعن الربط بين تغيير محمد الشلهوب وإضاعته ركلة الجزاء التي حصل عليها الفريق في الوقت القاتل ، قال بيسيرو: إن الشلهوب طلب التغيير من الجهاز الفني بسبب شعوره بحالة إجهاد، «ومن ثم فإن مسألة الربط بين التغيير وإضاعة ركلة الجزاء أمر غير صحيح على الإطلاق».

وعلى الجانب الآخر قال الصربي جوران المدير الفني للمنتخب الكويتي: إن المباراة جاءت متكافئة بين الفريقين وكان هناك توازن حقيقي بين الدفاع والهجوم، «وهو ما نجحت في تطبيقه بعد معرفته طريقة لعب المنتخب السعودي من خلال المباراة الأولى له أمام اليمن.

وأضاف جوران: إن فريقه لديه حظوظ في التأهل إلى المربع الذهبي لدورة كأس الخليج وذلك من خلال الفوز أو التعادل في اللقاء الأخير أمام اليمن.

500 مليون دولار عائدات الدورة

صنعاء / واس

توقع رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية والصناعية في عدن محمد عمر بامشموس أن تصل العائدات المالية الناتجة عن تضييف ٦ دول لدورة خليجي ٢٠ إلى أكثر من ٥٠٠ مليون دولار . وأوضح بامشموس : ان الأسواق اليمنية شهدت حركة تجارية وقوة شرائية نشطة منذ بداية انطلاق الدورة في جوانب الاستهلاك المحلي وحركة المواصلات والاتصالات والسياحة والفنادق والمطاعم وغيرها من الخدمات.

100 كلب لحماية خليجي 20

عدن/ وكالات

أكد مصدر أمني في اللجنة المنظمة لدورة خليجي ٢٠ أنه تمت الاستعانة بأكثر من ١٠٠ كلب بوليسي لدواع أمنية طوال فترة الدورة في اليمن.

وقال المصدر: إن قيمة الكلب الواحد خمسة ملايين ريال يمني، حيث تستخدم هذه الكلاب على بوابات الفنادق الخاصة بالبعثات الرياضية المشاركة في الدورة الخليجية، من أجل تأمينها. وأضاف: إن الكلاب البوليسية منتشرة بشكل لافت ولاسيما في مداخل الفنادق الكبيرة المخصصة لاستقبال كبار الوفود وكذلك على مداخل الملاعب والمنشآت الرياضية المخصصة للدورة.

نجوم في ذاكرة الخليج

علي كاظم .. سطع في خليجي «4» وضاع منه لقبان

بغداد / زيدان الربيعي

كان لدورات الخليج المتتالية الفضل الكبير في إبراز الكثير من المواهب الجيدة في المنتخبات الخليجية وتقديمها إلى الأضواء والشهرة. حيث يشير الكثير من المتابعين أنه لولا دورات الخليج لما تعرف جمهور المنطقة على الأقل على الكثير من الأسماء اللامعة في المنتخبات الخليجية.

ولمناسبة انطلاق النسخة«٢٠» من دورات الخليج في مدينة عدن اليمنية سنتناول عبر المدى مسيرة بعض نجوم المنتخبات الخليجية السابقين الذين كان لهم بصمة واضحة في هذه الدورات.

حلقتنا الأولى ستكون عن لاعب المنتخب العراقي السابق علي كاظم.

رغم أن علي كاظم كان لاعباً معروفاً على الصعيدين المحلي والعربي بسبب كثرة مشاركاته مع المنتخبات الوطنية في الكثير من البطولات العربية والآسيوية وتحديداً بطولة كأس فلسطين، ألا أن لبطولة الخليج الفضل الأكبر في شهرته على الساحة الخليجية وتعزيزها بشكل واسع جداً في الساحة المحلية.

حيث كانت لعلي كاظم مشاركة واحدة فقط في دورات الخليج وهي المشاركة الأولى للمنتخب العراقي في هذه الدورات وذلك في الدورة الرابعة التي جرت في الدوحة عام١٩٧٦. حيث تمكن علي كاظم من تأكيد حضوره الكبير في هذه الدورة رغم أن النهاية لم تكن تتماشى مع طموحاته الشخصية وطموحات لاعبي المنتخب العراقي وجمهورهم.حيث خسر المنتخب العراقي الذي كان مرشحاً ساخناً لإحراز اللقب من قبل جميع المراقبين للبطولة بسبب أخطاء إدارية باتت معروفة للجميع. كما خسر علي كاظم لقبين في آن واحد وهما لقب هداف البطولة بعد أن كان يتساوى مع لاعبي منتخب الكويت جاسم يعقوب وفيصل الدخل ولكل منهم ثمانية أهداف، كما خسر وبسبب المجاملات لقب أفضل لاعب في البطولة الذي ذهب إلى لاعب سعودي!.

فقد قدم علي كاظم في خليجي«٤» أجمل وأفضل عروضه الكروية وتمكن من الحصول على لقب أفضل مهاجم في الدورة رغم وجود أسماء لامعة وكبيرة جداً في صفوف منتخبنا وكذلك في صفوف المنتخبات الأخرى أمثال فلاح حسن، كاظم وعل، احمد صبحي في المنتخب العراقي وجاسم يعقوب، فيصل الدخيل، عبد العزيز العنبري، فتحي كميل في المنتخب الكويتي، منصور مفتاح في المنتخب القطري وغيرهم. كما حصل على لقب الهداف الثاني في البطولة بعد النجم الكويتي الكبير جاسم يعقوب، حيث سجل علي كاظم ثمانية أهداف في حين تمكن يعقوب من تسجيل تسعة أهداف.

ورغم أن المدافعين تعاملوا برقابة صارمة جداً مع علي كاظم في مباريات البطولة ألا أنه كان يهرب من رقابتهم عبر التراجع إلى الخلف أو الانسحاب إلى جانبي الملعب والقيام بتوجيه»ضربات صاروخية ومن مسافات بعيدة نحو مرمى الفرق المنافسة». حيث سجل عدة أهداف جميلة في هذا الإطار لعل أجملها الهدف الأول في مرمى الحارس الكويتي الشهير احمد الطرابلسي في المباراة الأولى التي انتهت بالتعادل«٢ . ٢» وكذلك هدفه الجميل في مرمى الحارس السعودي مبروك التركي من ضربة حرة مباشرة.

وبعد البطولة تدفقت العروض الاحترافية على علي كاظم وزميله فلاح حسن من قبل الأندية الخليجية، ألا إنهما رفضا هذه العروض لأن نظام الاحتراف لم يكن معمولاً به في الملاعب العراقية. كذلك أصبح علي كاظم المهاجم الأخطر الذي واجهه المدافعون الخليجيون في حياتهم، كما بات النجم المفضل والهداف المثالي للكثير من لاعبي المنتخبات الخليجية ومنهم فيصل الدخيل ومنصور مفتاح وخليل شويعر وغيرهم.

أن علي كاظم وبما قدمه من مستوى رائع للغاية في خليجي«٤» سيبقى اسماً مؤثراً في تاريخ دورات الخليج رغم تعاقب السنين وبروز الكثير من اللاعبين الهدافين والمهاجمين البارزين بعده، لأن الأهداف التي سجلها كانت في منتهى الروعة والإبداع، بينما كان تعاونه مع زملائه المهاجمين محط تقدير واحترام خيرة المدربين العالميين ومنهم المدرب البرازيلي الشهير ماريو زاغالو الذي قال عن علي كاظم:»أنه مهاجم متكامل وهداف بارع لا يمكن لمدرب الفريق الذي يلعب ضده أن يرتاح ما دام يتحرك في ميدان الملعب، لأنه يستطيع أن يسجل الهدف من أية فرصة تتوافر له ومثل هكذا لاعب لا يتوافر باستمرار حتى في الملاعب العالمية».

علي كاظم يتوسط منتخبنا عام ١٩٧٦